

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب السنة للإمام أبي بكر الخلال المجلس "صوتي" 601)

علي عبدالعزيز الشبل

الرحمن الحمد لله رب العالمين اللهم صلي سلم على عبدك على اله اللهم لا علم لنا كما علمتنا علمنا ما ينفعنا علما وعملا صالحين مقبولين يا عفوي يا كريم بعده في هذا المجلس - 00:00:01

السادس بعد المئة تذاكر السنة لابي بكر بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولجميع المسلمين يا رب العالمين - 00:00:29

قال الامام ابو بكر خلال رحمه الله تعالى في كتاب السنة باب التحذير من علم الكلام واهله ان هذه هل هي من سبق لها نظائر علم الكلام علم العقيدة سمي بعلم الكلام - 00:01:01

لانه اول ما ابتدعت فيه مسألة كلام الله هل هو سمي علم الكلام كثرة ما فيه من الاخذ والرد قال اهله الوحي كتابا اللي يظهر والله اعلم انها هذا مجموع - 00:01:34

هذا هو هذا السلف الصالح رحمهم الله كانوا حذرونا من علم السلام ومن اهله جملة تحذيرهم قام على خمسة امور الأمر الأول انهم ذموا هذا العلم الامر الثاني انهم عدوه جهلا ولم يعتبروه علما - 00:02:08

الكلام جهلا لم يعتبروا ثالث انهم هجروه وهجروا اصحابه هجروا هذا العلم وهجروا امروا بهجرهم الامر الرابع المنشور بعلم الكلام عندهم التعزير وفيه قول الامام ابي يوسف صاحب ابي حنيفة - 00:02:35

قال ابو يوسف حكمني في اهل الكلام يضرب بالجريد والنعال يطاف بهم بين القبائل والعشائر قالوا هذا جزاء من ترك الكتاب والسنة اقبل على علم يروى نحوه عن الامام الشافعي - 00:03:09

رحمهم الله وجزاهما الامر الخامس انهم اعتبروا ان هذا العلم علم كل من وطريقا يوصل الى الزندقة ولهذا استفاض عنهم انهم قالوا من طلب كلامي خاضوا في كان في حالهم الى امور ثلاثة - 00:03:34

اما ان يرجعوا ويؤوبوا اتركوا ما هم فيه من الكلام جائزهم الثانية يصيبهم هذا العلم بالحيرة والاضطراب والقلق الضياع هذه وصل اليها كثير منها الثالثة ان يوصلهم علم الى الزندقة - 00:04:09

كما حكم بذلك ائمة والجهمية اساطين الكلام حكموا عليهم والتزندق قد ساق خلال هذا جملة من عنهم فيها علم المعتقد مبناه على الكتاب على السنة النبوية صلى الله عليه وسلم وهي وحي ايضا - 00:04:39

وعلى ما اجمعت عليه الامة لا على مناحيت الافهام وزملائي التي قامت على والقال والجدل والنظار والسنة مصدرين منهم العقيدة في هذا التبويب ولد رحمه الله جملة من الآثار احمد - 00:05:20

عن غيره في لاسف اليوم تم الاقسام التي او تسمى الاقسام التي يدرس فيها الفلسفة بل وفي المخطوطات ما يتعلق بالعقيدة لما طغى مذهب المتكلمين على كثير من المتعلمين ومعاهدهم - 00:05:54

حدثني ابو يحيى الناقد قال حدثنا الحسن ابن عبد العزيز الجروي قال اخبرني رجل اثق به قال قلت لعبد الملك المايجي شون اوصني. قال اياك والكلام فان لاخره اول سوء - 00:06:33

نعم اياك والكلام فان لاخره اول اخر الكلام العظيمة بالزندقة او بالحيرة او بالتشكيل اخبرنا المروزي سمعت ابا عبد الله يقول من

تعاطى الكلام لا يفلح من تعاطى الكلام لم يخلو من ان يتجههم - 00:06:52

سمعت ابا عبد الله يقول لست اتكلم الا ما كان من كتاب او سنة او عن الصحابة والتابعين واما غير ذلك فالكلام فيه غير محمود الله المستعان ماذا حصل الكلام - 00:07:18

على اجتهد مناحي الافكار على وحي المؤمن معه ان وقال حنبل سمعت ابا عبد الله يقول من احب الكلام لم يفلح لا يؤول امرهم الى خير امر المتكلمين ذكرنا يتعرض العقل والنقل في - 00:07:33

نحو اربعة عشر نموذجا ومآلهم الى امور ثلاثة من آل ابي السلام الى الزندقة منهم من ال به الكلام الى الحيرة والشك والقلق والاضطراب لم يصل الليل منهم من ال - 00:08:23

امره الى وهذا حال اكثر هذا معنى قوله لم يؤل الامر هم خير بل سمعت يقول عليكم بالسنة والحديث واياكم والخوض والجدال والمراء فانه لا يفلح من احب الكلام وقال لي لا تجالس. قال فايكم والخوض والجدال والمرض - 00:08:50

والقال كالذي خاضوا الجدال العناد والمراء المماراة هذه ثمرتها سلام وقال لي لا تجالسهم ولا تكلم احدا منهم ثم قال ادركنا الناس وما يعرفون هذا ويجانبون اهل الكلام عاقبة الكلام لا تؤول الى - 00:09:21

والناس الذين ادركهم هم العلماء الحديث السنة وصيارفتها سمعته يقول ما رأيت احدا طلب الكلام واشتهاه فافلح لانه يخرج الى امر عظيم لقد تكلموا يومئذ بكلام واحتجوا بشيء ما يقوى قلبي ولا ينطلق لساني ان احكيه - 00:09:56

امنا بالله عندهم من الجرأة الله على وذاته على افعاله لا يفزع المؤمن جماعة ولا يستطيع وفظاعة اخبرنا احمد بن اصرم المزني قال حضرت احمد بن حنبل قال له الهمداني اني ربما رددت عليهم. قال احمد لا ينبغي الجدال - 00:10:18

ودخل احمد المسجد وصلى فلما انفتل قال انت عباس؟ قال نعم. قال اتق الله ولا ينبغي ان تنصب نفسك وتشتهر بالكلام ولا ولا بوضع الكتب لو كان هذا خيرا لتقدمنا فيه الصحابة. رضي الله عنهم. ولم ار شيئا من هذه الكتب وهذه كلها بدعة - 00:10:55

قال مقبول منك يا ابا عبد الله استغفر الله واتوب اليه اني لست اطلبهم ولا ادق ابوابهم ولكني اسمعهم يتكلمون بالكلام وليس احد يرد عليهم فاغتم ولا اصبر حتى ارد عليهم. قال ان ان جاءك مسترشد فارشده. قالها مرارا - 00:11:14

احمد هذا يصون يحفظه من هؤلاء هذا ينهى ينتسب الانسان طالب العلم لهؤلاء ردا وقالوا وخوضا مجادلة كذلك يفضي الى العناد لا يوصل الى اليقين نعم اذا جاءك المسترشد فارشده - 00:11:33

لا يعني ذلك انه لا تستخدم الاساليب عقلية الصحيح ردي على المخالفين لا هذا تنوع ومتعدد والكناني عبدالعزيز مجادلة ناظر كذلك الامام احمد مع مقام نعم لكن ان يكون لها ان يكون - 00:12:11

ما ذكروا في بعض العلوم الفاسدة تعلمها على جهة الديمومة باطل واخذ الحاجة منه بقدرها والمأذون من ذلك لغة الاعاجم عنها والاثار الكثيرة التي اورد الشيخ مع ذلك امر احد اصحابه - 00:12:57

رضي الله عنه يتعلم السريانية يقرأ التوراة بالعبرانية ولا عليهم هناك اشياء مستثناة اما المنهج العام والاصل مذمة علم الكلام تردد بين الفينة والاخرى ان احمد ابن تيمية درس المنطق - 00:13:33

درس علم الكلام انه وظفه واستخدمه على هؤلاء المخالفين قد ادرت النظر غير مرة الم اعثر ان قرأه ولا انه مما درسه المنطق انما هو توفيق من الله له وهبه اياه من الذكاء - 00:14:06

لما قرأ كلام القوم عرف مراميهم ادرك مراميهم وعرف مقاصدهم هذا وظف ما فهمه منهم من الله عز وجل عليه به كما جاء تسلسل حوادث لا اول لها وامثالها مما - 00:14:38

كرر فيها كلامه رحمه الم يدرس رحمه الله الكلام ولا الفلسفة انما هي فهو لم يحتج فيها الى دراستها على اهلها الى ذلك بعضهم اهلا من جهة او مكابرة من جهة - 00:15:15

ثانية اول عياد بالله انغماسا مذهب اهل السوء اخبرنا محمد بن ابي هارون ومحمد بن جعفر ان اب الحارث حدثهم قال سألت ابا عبد الله قلت ان ها هنا من يناظر الجهمية ويبين خطأهم - 00:15:39

وידقق عليهم المسائل فما ترى قال لست اری الكلام في شيء من هذه الالهواء ولا اری لاحد ان يناظرهم اليس قال معاوية بن قرة الخصومات تحبط الاعمال والكلام رديء لا يدعو الى خير تجنبوا اهل الجدل والكلام وعليكم بالسنن وما كان عليه اهل العلم قبلکم فانهم كانوا يكرهون الكلام والخوض - [00:16:02](#)

ومع اهل البدع وانما السلامة في ترك هذا لم نؤمر بالجدال والخصومات وقال اذا رأيتم من يحب الكلام فاحذروه هي ثمرة هذا الكلام يرجعون اليها يبقى الكلام اعتقاد مبناه على التردد - [00:16:24](#)

قالوا قل اجابوا اجبنا يتناظرون متناظرون لا يصلون الى يقين بل الى تشكيك فقال محمد اضع رأسي على الوسادة تضعوا الملحفة على وجهي واقابل بين حجج هؤلاء وحجج حتى يطلع الصبح - [00:16:47](#)

ولم اصل الى شيء ولا هو الذي وصل الى يقين بل في ضيعة وضیعة هذا هو عالية كبار ولهذا لما كثر النظر عندهم وعظم بينهم كثر التفرق من شواهد ما ذكره ابو الحسن الاشعري - [00:17:16](#)

في كتابه المقالات مقالات الاسلاميين ذكر ان نزلت بغداد انقسموا الى حينما معتزلة البصرة اقل افتراقا منها لان النظر قال ابن ابي داود حدثنا موسى ابو عمران الاصبھاني قال سمعت احمد بن حنبل يقول لا تجالس اصحاب الكلام وان ذنبوا عن السنة - [00:17:52](#)

منه ابن ابي داود الاخوان عبد الله كتاب المصاحف يرويها هنا واسطة عن الامام احمد مع ان الامام احمد هو شيخ لابي لا تجالس اصحاب الكلام وان ذبوا عن - [00:18:30](#)

احمد يعرض بذلك هذه المحاسبي ابو العباس انهم كانوا من السنة واشتغلوا بالكلام بزعم ان ولم تحصل المدافعة وقعوا في وقال الميموني سمعت احمد بن حنبل يقول ما زال الكلام عند اهل الخير مذموما - [00:19:09](#)

نعم محمد ابن ابي هارون ان ابا الحارث حدثهم قال قال ابو عبد الله اهلکهم وضع الكتب تركوا اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبلوا على الكلام من ذلك من يدرس - [00:19:42](#)

فلسفة يؤول الى هذه عقليات وهي سفسطة هذه الامور كلام كثير لا طائل او على الاقل لا كبير طائل ما يزعمونه انه ينظم الافكار هذا امر يدرك بالبداهة العقلية العقلية - [00:19:56](#)

صحيحة القصة ذهب طالب يدرس في الخارج دجاجة واحدة قال درست يا ولدي قال وش هي فلسفة اقنعك الان ان قال يلا انا اقنع نفسك هذا كثير يأتي عامي لان هذا عنده يقين - [00:20:28](#)

نقع لم يخالط وذلك لا عنده اضطراب طريقة مع من غلا جاء رجل الامام مالك قال يا ابا عبد الله تعال اناظرك قال فان غلبتك قال فان غلبتني قالت اتبعني - [00:21:41](#)

قال فان جاء ثالث فغلبنا اثاث افحمني نتبعه يا ابا هذا وابحث عن الصفا والنقاء بحاجة الى هذه تشكيكات الاحداث الله يعافينا واياكم عافي من ابتلى بهذا عن ابي داود السجستاني سمعت ابا ثور قال - [00:22:11](#)

قال لي الشافعي يا ابا ثور ما رأيت احدا ارتدى شيئا من الكلام فافلح الله العظيم هؤلاء الائمة بهذا الكلام خلاصة عالجوا ما رأوا الناس وهم اهل العلم نقلة الاثار - [00:22:57](#)

في هذه الجملة المختصرة خلاصة ما رأيت منهم منهم هذا مثلا من من قبله امام الحرمين صار امرهم الحرمين يقف امامه احدا في يتلقبوه بامام الحرمين تدرن وش قال عند موته؟ - [00:23:26](#)

قال لقد خضت البحر الخضم تركت اهل الاسلام على الشرط في الذي نهوني عنه والان ان لم يتداركني ربي برحمته فالويل لابن الجوير وها انا اموت ولم ادري شيئا ما حصلت شي - [00:24:06](#)

نموت على عقائد عقيدة عجائز اتمنى ان يرجع الى عقيدة العوام وهو الذي لم ينطح ولم يواجه والجدال قالوا عنه وانا حقيقة يمكن استطرده شوي بهذا لان المعاني فيها عظيمة - [00:24:29](#)

في مجلسه وهو الذي جر مذهب الاشاعرة الى طريقة طوره الطور ردي مذهب الاشاعرة كان في مجلسه ينظر يجادل في نفي علو الله وان الله ليس في العلو يلوي اعناق الدلة ويأولها بانواع التحريفات - [00:24:55](#)

يأتي بانواع المعقولات التي يزعم انها تنزيه لذات الله وقال له تلميذه ابو علي الهمداني يا استاذ من كل ما ذكرت من المعقول وما اورده ما تقول في هذه الضرورة التي يجدها الداعي في قلبه باتجاهه الى العلو - [00:25:26](#)

الامر الفطري في دعوة اذا دعوت ما اتجه الى سفن ولا يمينة ولا يسرة ولا امام ولا خلف يتجه قصدي وقلبي ونيتي الى العدو فوضع يده على رأسه ترى بقالة حيرني - [00:25:49](#)

هذا وهو من الذي لا يشق غباره فيه هذا انموذج من اكبرهم ومن اشهرهم وهو لمن بعده ترى هو الذي وعر المأصول الفقه الى ان اصله الى هذا المنحى في - [00:26:10](#)

وجر مذهب الاشاعرة عن طريقة ابي الحسن واصحابه واتباعه الى طريقة طريقة من قبل ابي المعالي ما يقولون ما تقول الاشاعرة بان الاستواء استيلاء على العرش التاء ابتدعها معالي الجويني امام الحرمين - [00:26:33](#)

الله يعفو عنا وعنهم نموذج اخر فخر الدين الرازي ابي عبدالله الرازي ابو عبد الله الرازي الذي الف المصنفات الذائعة والسائرة بلغت مبلغها في انتهى امره اليه له كتاب هو من اخر كتبه سماه اقسام الذات - [00:26:56](#)

ذكر فيه نضمن ونثري فمن نظمه انه قال نهاية اقدام العقول عقال يقول والافهام اذا اقدمت على الشيء مآلها الى ان يعقل انسد الامر امامه ما تصل الى نتيجة نهاية اقدام العقول عقال - [00:27:27](#)

وغاية سعي العالمين ضلال كنت ما يسعون اليه في الجبال هو الضلال ثم قال ولم نستفد من بحثنا طول عمرنا البحث هو مادة الكلام لم نستفد من بحثنا طول عمرنا سوى ان جمعنا فيه قيل وقالوا - [00:27:53](#)

وكم من رجال وكم من جبال قد علت شرفاتها رجال مسرعين وزالوا كم ظهر في المعاهد وفي المراكز جهات البحث والنظار والجدال وعلم الكلام رجال حتى صاروا فيها كالجبال ذهب ومسرعين وزانوا - [00:28:18](#)

حصلوا هم شيئا ولا اورثوا علما ثم قال في كلامه النثري لقد تأملت الطرق الكلامية والمناهج الفلسفية فلم ارى تشفي عليلا في علة في قلبه وفي عقله ما اشفته ولا تروي غليلا - [00:28:42](#)

العطشان ما يحصل منها شيء يعني علوم تصورات مناظرات ما تحتها لا تورث شفاء ولا يغني صاحبها عن عطش فلم ارها تشفي عليلا ولا تروي غليلا ورأيت اقرب طريقة طريقة القرآن - [00:29:11](#)

اقرأ في الاثبات الرحمن على العرش استوى اليه يصعد الكلم الطيب اجتماع العرش واثبات العلو واقرأ في النفي ولا يحيطون به علما هذان انموذجان من كبارهم لم يصلوا الى شيء - [00:29:36](#)

وانما وصلوا الى ماذا الحيرة اذا كان هذه هي مدارسهم وهذه تجاربهم اين عقولنا ان نسلك مسالكهم يجب الحذر والانتباه من هذه الطرق التي سلكوها التي ما فيها الا الضياع - [00:30:00](#)

ضياع القلب الحيرة الشك فاحسنهم حال من يرجع الى عقيدة العوام والعجايز واوسطهم حال من يضطرب ويا حار ويشك يبقى في قلق واشدهم حالا ان يصل للزندقة الى ان يكفر بالله - [00:30:22](#)

الدعوة انه ما حصل شيء وما وصل اليوم الموضوع موضوع عظيم جدير بالاهتمام والعناية من المتعلمين الذين يرمون بهذا العلم ان يصلوا الى درجات عالية فيه اعني به علم العقيدة - [00:30:54](#)

التوحيد والايمان ما يتأتى من طريقة الكلام ولا من مناهج المتكلمين والجدليين انما من نور الوحي ويقينه ليس الا نعم اخبرني محمد ابن ابي هارون حدثنا ابو الحارث سمعت ابا عبد الله يقول قال ايوب - [00:31:16](#)

اذا تمرق احدهم لم يعد اذا اذا تمرق احدهم لم يعد او اذا اذا تمرق يعني مر بالكلام لم يعد لانه يكابر ويعاد وذكر شيخ الاسلام في المنطق - [00:31:40](#)

قال علم لا يحتاج اليه الذكي ولا ينتفع به هم يسمونه قانون تعصم مراعاته الذهن عن الخطأ والزلل وهل عصمكم هذا القانون عن الخطأ والزلل اورثكم اشيء صدقتموها يقينيات على تصورات - [00:32:10](#)

تصديقات والصور الكلي والجزء والحمل الكلي والجزء طيب بعد ذلك قال رحمه الله الجامع قال اعطاني محمد اذا الفوا تأتي مفاريد

ومنتورات يجمعونها في يسمونه بالجامع وكالختام للكتاب السابق اشياء من هنا وهناك - 00:32:36

اثر الحافظ ابن حجر رحمه الله البلوغ بلوغ المرام ذكر في اخره الكتاب الجامع واراد به المنتورات المتعلقة بالاخلاق والسلوك

يحتاجه المسلم وطالب العلم هذا الجامع فيه اشياء متفرقة ولهذا لم يجمعها باب واحد على ترتيب المصنف اولا - 00:33:07

او على ترتيب الجامع الاثار النصوص المفقودة المجموعة منه ثانيا. نعم قال اعطاني محمد ابن عوف هذا الحديث وقال اروي به عني فانه بسماعي حدثنا والمغيرة قال حدثنا ابو مهدي قال حدثنا ابو الزاهرية عن ابي شجرة عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي

صلى الله عليه وسلم - 00:33:39

سئل عن الارض على ما هي؟ قال الارضون على الماء نعم الاراضون على الماء ايما الا نعلمه ما امنا ربما ماء غليظ ربما المؤمن اذا

جاءه الخبر عن النبي عليه الصلاة والسلام وثبت عنه امن به وصدق وكفاه ذلك - 00:34:05

نعم اخبرني احمد بن الصباح الكندي بالقلم قال سألت احمد بن حنبل كم بيننا وبين عرش ربنا عز وجل؟ قال دعوة مسلم يجيب الله

دعوته. لا اله الا الله. كان بيننا وبين العرش - 00:34:29

يسأل عن المسافة في ائمة الاسلام شأنهم غير. قال بينك وبينه دعوة مسلم ما اسرع ما تصل الله جل وعلا وهو على عرشه المسافات

لا تعنيك لكن دعوة المسلم نصل الى الله جل وعلا اينما كان واينما نأى - 00:34:44

هذا اللي ينفعل عن عبد الله حدثني هناد ابن السري قال قال اخبرنا ابو الاحوص عن عطاء ابن السائب عن ميسرة في قوله تعالى

لموسى عليه السلام وقربناه قالت قال ادني حتى سمع ادني حتى سمع صريف القلم في اللواح - 00:35:06

موسى عليه السلام ثبت له نوع الكلام النجاة وهو الكلام بصوت منخفض النداء وهو الكلام بصوت مرتفع ونادينه من جانب الطول

الايمن وقربناه نجيا وفي القرآن قال الله جل وعلا وكلم الله موسى تكليما - 00:35:27

فمن معانيه انه كلمه مرة بعد مرة ومن ذلك انه كلمه نجا كلمه نداء فمن النجا انه قربه منه حتى سمع موسى صريف الاقلام لان

صريف الاقلام ملائكتها اقرب الملائكة الى الله - 00:35:56

يدل عليه حديث المعراج ان نبينا صلى الله عليه وسلم ما زال في صعود وارتفاع حتى بلغ السماء الاولى ثم الثانية فالثالثة فالرابعة

فالخامسة فالسادسة فالسابعة الى ان فغشيه من الوان - 00:36:21

الى ان صعد فبلغ مستوى سمع فيه مصاريفها الصريف احتكاك القلم بالصحف وغالبا اسماء الاصوات تأتي على وزن فعيل هديل

نهيق سمع صريف الاقلام دل على انه قرب من الله جل وعلا فيما سمعه وهذا فيه - 00:36:42

النجاء اي اقلام هذه المشار اليها في الحديث الاقلام الثلاثة مأخوذة من القلم الرابع وهو الشامل العمري القلم الحولي اللي ينزل ليلة

القدر القلم اليومي يسأله من في السماوات والارض - 00:37:19

كل يوم هو في شأن سبحانه لا اله الا هو نعم عن ابي جعفر الرازي عن الربيع بن انس عن ابي العالية او غيره عن ابي هريرة رضي الله

عنه - 00:37:41

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتي بفرس فجعل كل خطوة منه اقصى بصره وسار وسار معه جبريل عليه السلام فاتي على قوم

يزرعون في يوم ويحصدون في يوم - 00:37:55

كلما حصدوا عاد كما كان. فقال يا جبريل ومن هؤلاء قال هؤلاء المجاهدون في سبيل الله تضاعف لهم الحسنة بسبعمائة ضعف وما

انفقوا من شيء فهو يخلفه ثم اتى على قوم ترسخ رؤوسهم بالصخر. فلما رضخت عادت كما كانت ولا يفتر عنهم من ذلك شيء. قال يا

جبريل من هؤلاء؟ قال هؤلاء الذي - 00:38:08

حين تناقلت رؤوسهم عن الصلاة. لا حول ولا قوة نعم ثم اتى على قوم على ادبارهم رقاع وعلى اقبالهم رقاع يسرحون كما

تسرح الانعام الى الضريع والزقوم ورضف جهنم - 00:38:30

قلت ما هؤلاء يا جبريل؟ قال هؤلاء الذين لا يؤدون صدقات اموالهم وما ظلمهم الله وما الله بظلام للعبيد. هذا الحديث اصله في

الصحيحين من حديث سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:38:46

كان اذا انصرف من صلاة الفجر قال من منكم رأى رؤيا البارحة ثم قال انه اتاني الليلة اتيان من ربي قال لي انطلق فانطلقت معهما
فذكر الامور الخمسة ثم ما رأى من - [00:39:03](#)

ادم وابراهيم هذا اصله والحديث هذا طويل اورده في تمامه البزار في فوائده ورواه ايضا ها هنا فيه بعض الاشياء تحتاج الى
مراجعة غرابتها فيها اشياء ثابتة مر التنويه عنها - [00:39:19](#)

وهذا الفرس الذي اوتي به النبي عليه الصلاة والسلام هو البراق اذا جاء في الدالة انه فوق الحمار ودون الفرس هو البراق الخطوة
الواحدة منه منتهى بصره ولهذا اسري به الى بيت المقدس على هذا البراق في - [00:39:47](#)

لحظات اللهم صلي وسلم عليه نعم ثم اتى على قوم بين ايديهم لحم في قدر نضيج. ولحم اخر ني خبيث فجعلوا يأكلون الخبيث
ويدعون النظيف الطيب. اعوذ بالله. قال يا جبريل - [00:40:09](#)

من هؤلاء؟ قال هذا الرجل من امتك يقوم من عند امرأته حالاً. فيأتي المرأة الخبيثة فيبيت معها حتى يصبح والمرأة تقوم من عند
زوجها حالاً طيباً فتأتي الرجل الخبيث. فتبيت عنده حتى تصبح. هذا بلى - [00:40:24](#)

من يغنيه الله بالحلال ويذهب يدور الحرام سواء من الرجال او من النساء كم تتصل بنا بعض النساء تشتكي ازواجهن دافع الغيرة ما
هو بالحرام نفسه لاسف زوجي يروح ويكلم ويخونى - [00:40:40](#)

هذا مع كونه جرم وعمل مستنقع يعاد ايضا بالملامة عليها. لماذا ذهب زوجك للحرام وانت حلال عنده والعكس صحيح المرأة تذهب
للحرام والحلال عندها في زوجها هذا كما اخبر النبي عليه الصلاة والسلام في هذا المثال - [00:41:01](#)

شنيع عندهم لحماً مطبوخاً نظيفاً في قدر يخلون يأكلون من اللحم الله العفو والعافية نعم ثم اتى على رجل قد جمع حزمة عظيمة لا
يستطيع حملها وهو يريد ان يزيد عليها فقال يا جبريل ما هذا - [00:41:28](#)

قال هذا الرجل من امتك عليه امانة الناس لا يستطيع ادائها. وهو يزيد عليها باش يتحمل من الامانات ولا يفي بها اموال امانة اسرار
امانة وظائف لان الامانة دقيقة وهينة جدا في - [00:41:49](#)

في قلبه وعقيدته نعم ثم اتى على قوم تقرض تقرض شفاههم والسنتهم بمقاريض حديد كلما قرضت عادت كما كانت. لا يفتر عنهم
من ذلك شيء قال يا جبريل ما هؤلاء؟ قال خطباء الفتنة - [00:42:08](#)

لا اله الا الله يقرضون الحديد في اشفارهم يعني في شفاههم دعاة الفتنة للناس الامر الذي زين له اما بقناعته او يوضع في بطنه من
الحرام الله العفو والعافية يوقدون الفتنة ايقادا - [00:42:24](#)

مرت على الناس وما زالت فتن فيها الدماء ويأتي من يذكيها الله العفو والعافية مع ان المنهج الاسلامي في الفتن هو الاعراض عنها
والسكوت فيها بعض بعض على شحمه يسكت - [00:42:47](#)

حديث حذيفة ولو ان يأتيه الموت وهو عاض على اصل شجرة يسلم الناس منه ويسلم في نفسه والعظ معناه ترك الكلام تبون اللي
يعظ شي تكلم كقولهم في فمي ماء اللي فيه اللي في ائمه ماء ما يقوى يتكلم - [00:43:10](#)

نعم ثم اتى على حجر صغير يخرج منه ثور عظيم فجعل الثور يريد ان يدخل من حيث خرج فلا يستطيع فقال ما هذا يا جبريل؟
حجر. حجر او الجحر عندك جحر ولا ايش؟ حجر. ها؟ حجر - [00:43:35](#)

تقديم الحاء على يعني بمعنى الجحر حجر صغير يخرج منه ثور يجي بيبي يبي ينكس ما يبوي كما قال الله جل وعلا عن هؤلاء الكفار
لا يدخل لا تفتح لهم ابواب السماء - [00:43:52](#)

ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم كذلك نجزي المجرمين. نعم سلام عليكم فقال ما هذا يا جبريل؟ قال هذا الرجل يتكلم
بالكلمة العظيمة فيندم عليها. فيريد ان يردها فلا يستطيع. طارت - [00:44:13](#)

راحت كل مطار تندم عليها لكن ما يستطيع لما كنت تملكها قبل ان تخرج من فيك انت قادر عليها. فاذا خرجت وتناقلت لا تستطيع لها
ردا الله يحفظنا واياكم بحفظه. نعم - [00:44:31](#)

ثم اتى على واد فوجد ريحا طيبة ووجد ريح مسك مع صوت. فقال ما هذا؟ قال صوت الجنة يقول يا رب ائتني بأهلي وبما وعدتني

فقد كثر غرسي وحريري وسندسي واستبرقي وعبقري ومرجاني وفضتي وزهبي واكوابي وصحتي - [00:44:50](#)
واباريق وفواكه وعسلي وثيابي ولبني وخمري. ائتني بما وعدتني لا اله الا الله الجنة استعجل اهلها ما فيها من انواع النعيم هذا صوته
لا اله الا والنار بعد هل من مزيد حتى يضع الرحمان - [00:45:08](#)

ولهذا يقول الناس في كلامهم الجنة تبي والنار نعم فقال لك كل مسلم ومسلمة ومؤمن ومؤمنة ومن امن بي وبرسلي وعمل صالحا
ولم يشرك بي شيئا ولم يتخذ من دوني اندادا - [00:45:33](#)
فهو امن ومن سألني اعطيته. ومن اقرضني جزيته. ومن توكل علي كفيته. اني انا الله لا اله الا انا لا لا خلف لميعاد قد افلح
المؤمنون تبارك الله احسن الخالقين فقالت قد رضيت - [00:45:53](#)

الله اكبر. الله يجعلنا واياكم منها. نعم ثم اتى على واد فسمع صوتا منكرا فقال يا جبريل ما هذا الصوت؟ قال هذا صوت جهنم يقول يا
رب ائتني بأهلي وبما وعدتني فقد كثر سلاسلنا واغلالنا وسعيري وحميمي وغساقلي وغسلبني وقد بعد قعري واشتد - [00:46:10](#)
تحري ائتني بما وعدتني. قال لك كل مشرك ومشرقة وخبيث وخبيثة وكل جبار وكل جبار لا يؤمن بيوم الحساب قالت قد رضيت
نسأل الله العفو والعافية. الله يجيرنا واياكم منه - [00:46:31](#)

نعم ثم سار حتى اتى بيت المقدس فنزل. فربط فرسه الى صخرة فصلى مع الملائكة. فلما قضيت الصلاة قال قالوا يا جبريل من هذا
معك؟ قال هذا محمد رسول الله خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم عليه. اللفظ المحفوظ انه ربط - [00:46:46](#)
البراق بحلقة باب المسجد ودخله وصلى بالانبياء اماما عليه الصلاة والسلام اظهارا لفضله عليهم وانهم جميعا واحدة في عبادة الله
جل وعلا وتوحيده نعم قالوا وقد ارسل اليه؟ قال نعم. قالوا حياه الله من اخ وخليفة. فنعم الاخ ونعم الخليفة. ثم لقوا ارواح الانبياء
فأثنوا على ربهم - [00:47:05](#)

تعالى فقال ابراهيم صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي اتخذني خليلا واعطاني ملكا عظيما وجعلني امة قانتا واصطفاني برسالاته
وانقذني من النار. وجعلها علي بردا وسلاما ثم ان موسى عليه السلام يذكر ابراهيم الخليل - [00:47:37](#)
عليه وعلى نبينا وانبياء الله اذكى وافضل صلاة وسلام الله عليه لما جعل عليه النار بردا جمعو نار عظيمة مدة وهم يجمعون حطبها
وحطامها فلما اوقدوها واشتعلت وتعاضمت عجزوا من يوصل ابراهيم فيلقوه فيها - [00:47:56](#)
حتى قالوا من شدة حرها انه لا يمر فوقها طائر الا ويسقط فوضعوا ابراهيم خفيف المنجنيق يلقوه ويرموه في النار قال حسبي الله
ونعم الوكيل قالها بلسانه معتقدا لها بجنة - [00:48:23](#)

فامر الله هذه النار بما تعلمون فقلنا يا نار كوني بردا وسلاما لو قال كوني بردا تجمد ابراهيم من البرد وفي حارة جافة لكن برضو سلام
خرج ابراهيم يمشي منها ولا يدرون عنه - [00:48:44](#)

لأنهم بعيدون من النار ما يستطيعون قربها نجاه الله منها نعم ثم ان موسى عليه السلام اثنى على ربه فقال الحمد لله الذي كلمني
تكليما واصطفاني وانزل علي التوراة وجعل هلاك فرعون على يدي ونجاه بني اسرائيل على يده - [00:49:05](#)
الله جل وعلا يحب من عبده ان يعدد نعمه عليه عددها معترفا بان الله هو المنعم بذلك به عليك خصوصا الفتن آا خصوصا النعم
العظام اعظمها الاسلام والامان والخير ان الله يحب ان يلهج عبده عليه له بها بالثناء. نعم - [00:49:27](#)

ثمان داوود عليه السلام اثنى على ربه فقال الحمد لله الذي جعل لي ملكا وانزل علي الزبور والان لي الحديد وسخر لي الجبال يسبحن
معي والطير. واتاني الحكمة وفصل الخطاب - [00:49:55](#)

نعم. ثم ان سليمان عليه السلام اثنى على ربه تبارك وتعالى. فقال الحمد لله الذي سخر لي الرياح والجن والانس. وسخر لي الشياطين
يعملون ما شئت من محاريب وتماثيل وجفان كالجواب وقدور راسيات وعلمي منطق الطير واسال لي عين القطر واعطاني ملك -

[00:50:09](#)

لا ينبغي لاحد من بعدي اللهم صلي ثم ان عيسى عليه السلام اثنى على ربه تبارك وتعالى فقال الحمد لله الذي علمني التوراة والانجيل
وجعلني ابرئ الاكهم والابرص الموتى باذنه ورفعني وطهرني من الذين كفروا واعاذني وامني من الشيطان الرجيم. فلم يكن للشيطان

علينا سبيل. وان محمدا صلى الله عليه - [00:50:29](#)

سلم اثنى على ربه وقال كلکم اثنى على ربه وانا مثن على ربي. الحمد لله الذي ارسلني رحمة للعالمين. الا رحمة للعالمين صلى الله عليه فرجع بهذا الثناء والحمد على ربه الذي اولاه هذه - [00:50:54](#)

النعمة الحمد لله الذي ارسلني رحمة للعالمين. وكافة للناس بشيرا ونذيرا. وانزل علي الفرقان فيه تبيان كل شيء. وجعل امتي خير امة اخرجت للناس. وجعل امتي وسطا وجعل امتي هم الاولون وهم الاخرون. طيب هذا الفرقان الذي جعله الله منا - [00:51:13](#) وانزله على نبيه صلى الله عليه وسلم هداية ما بال الاسلام معرضين عنه غافلون انشغالهم بالجوانات اللي اعظم انشغالهم بالقرآن وتمضي الساعات وتمضي البطارية وما خلص والقرآن يمكن عهده به في رمضان او غير ذلك - [00:51:35](#) يا اخواني وغفلة الانتباه لها وهو كلام الله ما هو بكلام غيره ايام اخرى اذا قام الشاعر يصحح الهياط الفاظي يمدح ويذم واللي يوصي النساء وبشبه بهن الواقع يا اخواني بانواع الشعر - [00:52:01](#)

مدحا وصفا ومحاوره وقلطة هؤلاء اشد ما عليهم حتى اذا قرأ القارئ بيتملوه حتى في الصلاة بينما اذا القى الملقى سعره ومحاورته ابت الاعناق قبلها القلوب الى ما مصيبة دي - [00:52:32](#)

اي مصيبة اهل الاسهم واهل الدنيا. هم هم بالارقام حمرا ارتفع ضغطهم اذا حاولت الاسهم خضراء ترى استبشارهم ولا يشبعون وتقرأ عليهم القرآن قاموا خلوك مثل هذا في غيره وغيرهم. اهل الكرة اهل اللعب - [00:52:59](#)

هذا كلام الله الذي هو منة الله على عباده فيه على هذا النحو المسلم ينتبه القراءة وسيلة التدبر والفهم والعمل كما الحفظ ايضا وسيلة الاجواء المتأخرة هم ان يحفظ وان يضبط بعد ذلك ماذا - [00:53:27](#)

العمل والاعتقاد بما فيه قليل هذي ايضا من عظائن المصائب نعم سلام عليكم قال وشرح لي صدري ووضع عني وزري ورفع لي ذكري وجعلني فاتحا وخاتما فقال ابراهيم صلى الله عليه وسلم بهذا فضلكم محمد صلى الله جعلني فاتحا - [00:53:50](#)

يفتح الخير ووجوهه للناس وخاتما لا نبي بعده ختم الله به الرسالات وختم به النبوات وهو خاتم المرسلين عليه وعلى عليه وعليهم افضل الصلاة واكمل التسليم نعم قال ثم اوتي بانية ثلاثة مغطاة فدفع اليه اناء فقيل له اشرب فيه ماء ثم دفع اليه اناء اخر فيه لبن - [00:54:13](#)

شرب منه حتى روي. ثم دفع اليه اناء اخر فيه خمر. فقال قد رويت لاذوقه. فقيل له اصبت اما انها ستحرم على امتك ولو شربتها لم يتبعك من امتك الا قليل - [00:54:41](#)

جاء في لفظ اخر مراجعة انه صلى الله عليه وسلم عرض عليه قدحان قدح فيه لبن وقدح فيه خمر فنظر فيهما تناول القدح الذي فيه اللبن فشربه فقال له جبريل هديت للفطرة - [00:54:54](#)

في رواية هديت وامتك الفطرة وفيه فضل اللبن على سائر الاطعمة وفيه مذمة قناعة الخمر التي تنزف العقل اي تذهبه مع شين في رائحتها واثر عظيم في اعمالها فان اهل الخمر - [00:55:19](#)

غالبا ما يصابون بتليفات الكبد والخمر شديد ولهذا لا يأكل لا يشربونه على فراغ يكون قبله الوجبة الدسمة والمشاي بانواعها حتى ينزل الخمر فيزيل عقولهم والعياذ بالله الحمد لله الذي عافانا مما ابتلاهم فيه. نعم - [00:55:46](#)

ثم صعد به الى السماء فاستفتح جبريل فقيل من هذا؟ قال جبريل. قيل ومن معك؟ قال محمد صلى الله عليه وسلم. قالوا وقد ارسل اليه قال نعم. قالوا حياه الله من اخ وخليفة. اللهم صلي وسلم على رسول الله. شوفوا حتى السماء - [00:56:10](#)

لا يدخلها جبريل الا باذن مفتاح وجبريل مصدق عندهم معه النبي عليه الصلاة والسلام والملائكة تجيب مرحبا به من اخ صالح وخليفة خليفة في الارض خليفة يخلفون الجن الاول هو هو الاظهر اني جاعل في الارض خليفة - [00:56:27](#)

يقيم فيها توحيد الله ودينه واخ صالح الاخوة مع ان الجنس مختلف. هؤلاء من نور الملائكة خلقوا من نور والبشر خلقوا من الطيب اين الاخوة؟ الجنس مختلف الاخوة اخوة الايمان - [00:56:52](#)

ويجمعنا مع الملائكة توحيد رب العالمين وطاعته وصالح من الصلاح وهو اتقى واكمل عباد الله جميعا عبودية لله جل وعلا الا ان

اتقاكم واخشاكم لله من انا قاله عليه الصلاة والسلام - [00:57:10](#)

نعم ونعم الاخ ونعم الخليفة. ونعم المجيء جاء. فدخل فدخل فيه فاذا هو بشيخ جالس تام الخلق لم ينقص من خلقه شيء كما ينقص من خلق البشر عن يمينه باب تخرج منه. هذا ابوكم ادم - [00:57:36](#)

هذا وصفه اعده فاذا شيخ فدخل فيه فاذا هو بشيخ جالس تام الخلق لم ينقص من خلقه شيء كما ينقص من خلق البشر عن يمينه باب تخرج منه ريح طيبة - [00:57:54](#)

وعن شماله باب تخرج منه ريح خبيثة اذا نظر الى الباب الذي عن يمينه ضحك واذا نظر الى الباب الذي عن يساره بكى وحزن استبشر اذا نظر للباب الذي تأتي منه الرائحة الحسنة وهو باب الجنة - [00:58:07](#)

لمن يدخلها من ذرية وبنيه واذا انصرف الى الباب الاخر يأتي منه رائحة كريهة حزن واسف لمن يدخل هذه النار من يشترون ايها اكثر داخلا في البابين الاول والثاني المطعم الثاني باب الكراهة باب النار - [00:58:24](#)

وين تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل وما اكثر الناس ولو حرصت المؤمنين ولهذا قال الله جل وعلا عن ابليس الله يعيذنا منه فبعزتكم قال فبعزتكم لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين - [00:58:50](#)

وقوله اجمعين وباستثناء المخلصين دل على ان الاكثر مضل والاقل هو المهدي المعصوم اسأل الله هدايته وعصمته وثباته. نعم صلى بارواحهم والا الانبياء مات هو الميتة التي كتبها الله عليهم الا عيسى - [00:59:11](#)

توفاه توفيا خاصا وسيموت الموت التي كتبها الله على بني ادم في اخر الزمان الله اقام ارواحهم وصلى بهم النبي اماما اظهارة لفضله وشرفه عليهم فقال يا جبريل من هذا الشيخ وما هذان البابان - [00:59:37](#)

وقال هذا ابوك ادم وهذا الباب الذي عن يمينه باب الجنة. اذا رأى من يدخله من ذريته ضحك واستبشر واذا نظر الى الباب الذي عن شماله باب جهنم فاذا رأى من يدخله من ذريته بكى وحزن. كيف يرى ادم - [00:59:58](#)

من يدخل الجنة ومن يدخل النار والساعة لم تقم بعد هذا من علم الغيب الذي يكشفه الله جل وعلا على من يشاء الرسل والا ما في احد يعلم الغيب علما - [01:00:14](#)

بالعموم وانما يكشف الله جل وعلا لبعض انبيائه ورسله وملائكته شيئا من علم الغيب عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول هنا مطلقة نكرة من الانس - [01:00:32](#)

او من الملائكة الا من ارتضى من رسوله فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصد هذا مما يكشفه الله لادم عليه وعلى نبينا افضل صلاة وازكى وهو شهود على بنيه - [01:00:58](#)

من يرد النهر يستبشر ويفرح اذا دخل بنوه الجنة كما انت اذا نجح ابنك توظف تعد في الدنيا استبشرت وفرحت فاذا حصل له امر وذلك حزن هذا في امر تافه - [01:01:17](#)

باعظم الامور واجلها وهي العاقبة الخاتمة الا تفرح اباك ايها المؤمن افرح اباك بالتوحيد وجاهد نفسك على الثبات عليه حتى تلقى ربك به فتكون من اهل باب الجنة واحذر خبرا عظيما - [01:01:40](#)

اكيدا من هذا الشرك اصغره واكبره. دقيقه وجليله كثيره وقليله الله المستعان - [01:02:01](#)